"سأتعشى الليلة"

النص أدبي قصصي، ينتمي إلى القصة القصيرة. يعكس صراع الإنسان مع ظروف الحياة القاسية، ويبرز قيمة العمل لتحقيق الذات والشعور بالكرامة.

ملخص القصة:

- **مشكلة البداية:** يعيش البطل، وهو شاب معاق، في حالة من الفقر والعجز، مما يجعله يشعر بعدم الجدوى والاعتماد الكامل على والدته.
- **التطور:** يحصل البطل على فرصة للعمل كبائع مكان "جمعة"، وهو موقف لم يخطر بباله ولكنه قبله بحماس.
- **الذروة:** نجاحه في العمل وإحساسه بقيمته للمرة الأولى.
- **النهاية:** يتخذ قراراً بأن يكون له دور فعّال في الحياة ويعيش مستقلاً معتمداً على عمله الخاص.

عناصر القصة:

1 .الفكرة الرئيسية :

الاعتماد على الذات هو السبيل لتحقيق الكرامة، فالإنسان قادر على تجاوز الصعاب وإثبات ذاته مهما كانت التحديات.

2 .الشخصيات:

الشخصية	نوع الشخصية	الدور في القصة	التفاصيل
البطل	رئيسية	يمثل محور القصة، وتدور الأحداث حول تحوله من العجز إلى إثبات ذاته.	شاب معاق يعيش تحديات نفسية واجتماعية، يتمتع بإحساس عالٍ بالمسؤولية تجاه أسرته، ويثبت قدرته على العمل رغم إعاقته.
الأم	رئيسية مساعدة	تسهم في تطور الحبكة من خلال علاقتها مع البطل وتحول مشاعرها.	تمثل الحنان والعطف، لكنها تشفق على ابنها ولا ترى فيه القدرة على العمل. شعرت بالفخر عندما عاد بالرغيفين والنقود.
جمعة	ثانوية مؤثرة	يعطي البطل فرصة العمل، مما يساعد في تطور القصة وحل الصراع.	بائع (اللحوم المشوية) الذي كان سبباً غير مباشر في تغيير حياة البطل بمنحه فرصة للعمل.
الأخت	ثانوية	تضيف بعداً إنسانياً للقصة من خلال تسليط الضوء على معاناة الأسرة.	شابة تعيش معاناة الفقر والجوع، تسعى مع والدتها لتوفير الحد الأدنى من احتياجات الأسرة.

3 .الزمان والمكان:

الزمان:

القصة تدور في يوم عادي من حياة البطل، مع تركيز على الفترة التي يبدأ فيها عمله وحتى المساء،وتعكس الأحداث الزمن المعاصر، حيث يُبرز النص قضايا اجتماعية شائعة مثل البطالة والفقر.

المكان:

الشارع الذي يجلس فيه البطل ويراقب حركة الناس اليومية.

عربة جمعة، التي تمثل نقطة التحول في حياة البطل.

المنزل البسيط الذي يعود إليه ليقدم الرغيفين والنقود لأمه.

STUDENTS-HUB.com

5 .العقدة و (الصراع):

الصراع الداخلي:

البطل يعاني من شعور بالعجز، وتدور في داخله تساؤلات عن قيمته في الحياة ورغبته في تغيير واقعه.

الصراع الخارجي:

يتمثل في الفقر والإعاقة الجسدية، وصعوبة الحصول على عمل يحقق له الاكتفاء الذاتي.

العقدة:

عندما يسأل البطل بائع اللحم "جمعة" عن إمكانية العمل مكانه بعد أن استدعى موقف طارئ البائع للذهاب. في هذا المشهد، يظهر تردد "جمعة" وسؤاله للبطل: "أواثق أنت من أنك تستطيع؟"، ليؤكد البطل بحماس أنه قادر على ذلك، ويقفز على عكازيه مستعدًا للعمل. هذا المشهد يمثل نقطة الذروة، حيث يواجه البطل أكبر تحدٍ لإثبات نفسه وكسر القيود التي فرضتها إعاقته.

6 .الحل:

يتمكن البطل من تجاوز عجزه النفسي والجسدي بعد أن يحصل على فرصة للعمل.

نجاحه في العمل يُشعره بالفخر ويجعله يرى مستقبله بشكل مختلف.

قراره أن يعيش على عمله الخاص ويثبت استقلاله.

عندما يعود البطل إلى أمه ويعطيها الرغيفين والخمسين فلسًا، قائلاً بفخر: "لقد اشتغلت اليوم... لماذا لا أعمل؟ ألا أملك يدين؟"، ثم يتمنى أن يكون غده كاليوم، مع شعوره لأول مرة بأنه أقوى وخفيف الجسد. في هذا المشهد، يتحقق للبطل شعور الإنجاز والاعتراف بقدرته على العمل والاعتماد على نفسه، مما يمنحه الأمل في حياة أفضل.

7 .النهاية:

نهاية مفتوحة بروح التفاؤل: البطل يشعر بقيمته للمرة الأولى، ويأمل أن يستمر في الاعتماد على نفسه مستقبلاً.

عبارته "سأتَعَشّى الليلة" تحمل رمزية كبيرة، إذ تعبر عن تحقيقه لأبسط حقوقه بكرامة، وتأكيده أنه لم يعد عبئاً على أحد.

STUDENTS-HUB.com

أولاً: إجابة الأسئلة

1. **المكان والزمان في القصة:**

المكان: شارع أو حي في مدينة، وتحديداً بالقرب من عربة لبيع اللحم المشوي.

الزمان: زمن معاصر غير محدد بوضوح، لكن الأحداث تجري على مدار يوم ينتهي بوقت المساء.

2. **وضع البطل والإعاقة في الزمان والمكان المختارين:**

التعليل: وجود البطل في بيئة حضرية مليئة بالحركة والتفاعلات يبرز عزلته الاجتماعية وصراعه مع الإعاقة، في مقابل الحركة والنشاط المحيطين به. الزمان والمكان المختاران يعكسان حالة التهميش والفقر التي يعيشها البطل، مما يجعل سعيه للعمل والاعتماد على الذات أكثر تأثيراً.

3. **الصراعات الداخلية والخارجية:**

الصراعات الداخلية: يعاني البطل من صراع نفسي مع شعور العجز والتطفل على لقمة أمه، مما يدفعه إلى إثبات ذاته.

الصراعات الخارجية: تتمثل في تحديات البيئة من حوله، مثل التكيف مع عجزه الحركي، نظرات المجتمع، وضغوط الحياة اليومية.

4. **الفرق بين الحبكة الطولية وغير الطولية ونوع حبكة القصة:**

الحبكة الطولية: تتبع تسلسلاً زمنياً تصاعدياً نحو الحل.

الحبكة غير الطولية: تتخللها قفزات زمنية أو استرجاعات.

نوع حبكة "سأتعشى الليلة": **حبكة غير طولية بسيطة**، حيث تسير الأحداث بشكل متتابع من الصراع إلى الحل.

5. **غياب اسم البطل واسم المدينة:**

التعليل: غياب الأسماء يمنح القصة طابعاً عاماً، مما يسمح للقارئ بربط القصة بأي مدينة أو شخص يعاني ظروفاً مشابهة، ويُظهر القضية كمعاناة إنسانية شاملة وليست فردية فقط.

6. **سبب عدم اختيار مشهد قروي:**

المدينة توفر بيئة أكثر ديناميكية وتعقيداً للصراع الذي يعيشه البطل. كما أن مشهد المدينة يعكس الصراعات الطبقية والحركة المتسارعة التي تعمّق إحساس البطل بالعجز والتهميش.

7. **شخصية الأم كشخصية نامية:**

في البداية، تبدو الأم مترددة وغير واثقة بقدرات ابنها، لكنها تتغير مع نهاية القصة عندما ترى نجاحه في العمل، حيث تتعامل بفخر وابتسامة على إنجازه.

STUDENTS-HUB.com

ثانياً: فقرات منظمة

مشهد القصة (زمانها ومكانها):

تدور القصة في أحد أحياء المدينة حيث العربة التي يعمل عليها البطل، والزمان هو يوم ينتهي بمساء يعمّ فيه الضجيج. تخدم هذه العناصر الدلالية ثيمة القصة، حيث تعكس بيئة المدينة المزدحمة تحديات الحياة التي يواجهها البطل، كما تُبرز عزيمته التي تكسر قيود العجز وسط صخب الحياة اليومية.

صراعات البطل الداخلية والخارجية:

يعاني البطل من صراع داخلي مع شعوره بالعجز والاعتماد على أمه في كسب لقمة العيش، مما يجعله يتوق لإثبات قدراته. خارجيًا، يواجه تحديات بيئته، من نظرات الناس إلى حاجته للعمل في ظروف غير ملائمة لجسده. الخلفية المشهدية، خاصة شارع المدينة وعربة الشواء، تضفي بعداً واقعياً للصراعات، حيث تتجسد الفوارق الطبقية والمعاناة الإنسانية.

تحولات موقف الأم بين بداية القصة ونهايتها:

في البداية، كانت الأم ترى ابنها غير قادر على العمل بسبب إعاقته، فتشفق عليه وتخشى عليه من الفشل. لكنها مع نهاية القصة تغير موقفها بعد أن ترى نجاحه في كسب المال وتقديمه لها، حيث يتولد لديها شعور بالفخر والاعتراف بقدرته على العمل والاعتماد على نفسه.

STUDENTS-HUB.com